

نهاية الدراية

[342] (تعريف الطبقة) والطبقة في مصطلحهم: عبارة عن جماعة من الرواة اشتركوا في السنن، ولقاء المشايخ: وتستفاد معرفتها من تكرار النظر، ومراجعة الاسانيد، والتأمل فيها، حيث ترد الاسماء مفصلة ومجملة. ولا بد من التنبيه على اصطلاح أصحابنا في أمر الطبقات لانه يخالف اصطلاح مخالفينا من الابتداء بالاعلى. (طبقات الرواة عند الشيعة) وانا أذكر ما وجدت في كتب الرجال لأصحابنا، منه: مسلك ابن أبي جامع في عدد الطبقات ما في كتاب الرجال للشيخ عبد اللطيف بن علي بن احمد بن أبي جامع العاملي قال: (وحيث إن معرفة طبقات الراوي ضرورية جعلت الطبقات ستا: الاولى: طبقة الشيخ المفيد. الثانية: طبقة الصدوق. الثالثة: طبقة الكليني. الرابعة: طبقة سعد. الخامسة: طبقة أحمد بن محمد بن عيسى. السادسة: طبقة ابن أبي عمير. وما بعده يتضح الحال في أول وهلة). قال: (فاشير في الاغلب الى طبقة الراوي إما بروايته عن الامام أو نسبته الى أحد المشاهير من أعلى أو من أسفل، أو يكون في إحدى الطبقات المذكورة).
